ورقة دراسيّة رقم (1)

الاسم: . . . . . **الصّف:** الثّامن الوطنيّ والدّوليّ ( ) **المبحث:** اللّغة العربيّة

الأهداف: – المفردات والتّراكيب. – الأفكار الرّئيسة. – الصّور الفنّيّة.

قصيدة (في مدخل الحمراء) نزار قبّاني

1) في مدخلِ الحمراءِ كانَ لقاؤُنا ما أطيبَ اللُّقيا بِلا مِيعادِ

شرح البيت: يبدأ الشّاعر قصيدته بذكر مكان اللّقاء مع الفتاة الإسبانيّة (قصر الحمراء)، ويصف اللّقاء بأنّه طيّب وجميل حيث تمّ صدفة دون ميعاد.

2) عَينانِ سَوداوانِ في حَجْرَيهما تَتوالَدُ الأبعادُ مِن أبعادِ

حَجْريهما: ما أحاط بالعين، ويُسمّى محجر العين. الأبعاد: الزّمن الماضي البعيد.

شرح البيت: يصف الشّاعر عيني الفتاة الإسبانيّة بأنّهما سوداوان، وقد أرجعتاه إلى أبعد ما يكون في التّاريخ، إلى تاريخ الأندلس وأمجادها.

3) هل أنتِ إسبانيّةٌ؟ ساءَلتُها قالت: وفي غرناطةٍ ميلادي

شرح البيت: سأل الشّاعر الفتاة باستغراب عن أصلها إن كانت إسبانيّة؛ لأنّها تشبه العرب، فأجابته بالإيجاب، وأكّدت له أنّها وُلدت في غرناطة.

4) غِرناطةٌ! وَصحَتْ قُرونٌ سَبعةٌ في تَينَكِ العَينينِ بعد رُقادِ

قرون: مفردها قرن، وهو فترة زمنيّة تساوي مئة عام.

تينك: اسم إشارة للمثنّى المؤنّث البعيد. الرُّقاد: الموت.

شرح البيت: تعجّب الشّاعر من مكان مولدها، وهنا تذكّر أيّام العرب والمسلمين وأمجادهم وآثارهم وقوّتهم وفترة حكمهم للأندلس، وقد أيقظتْ عَينا الفتاة في الشّاعر سبعة قرون مضت بعد سُباتٍ طويل، فأدرك أنّها عربيّة الأصل، لكنّها لا تعلم ذلك، وإنّما تظنّ نفسها إسبانيّة.

5) وأميّةٌ راياتُها مرفوعةٌ وجِيادُها مَوصولةٌ بِجِيادِ

أميّة: بَنو أميّة، نسبة إلى الأمويّين. راياتها: رايات النّصر. جيادها: مفردها جَواد (الحصان).

Accredited by Cambridge Assessment International Education Cambridge International School edexcel CIS COUNCIL OF INTERNATIONAL SCHOOLS معتمدة من Eco-Schools

شرح البيت: يتابع الشّاعر تذكّره للعرب أيّام حُكمهم للأندلس، ويُشير هنا إلى الأمويّين وخيولهم ورايات النّصر الّتي رُفعت عندما فتحوا الأندلس.

6) ما أغربَ التّاريخَ كيفَ أَعادني لِحفيدةٍ سَمراءَ مِن أَحفادي

شرح البيت: يتعجّب الشّاعر ويستغرب من التّاريخ والأيّام الّتي أرجعَتْه وأعادته إلى حفيدة من أحفاده بعد مضيّ هذه القرون؛ لأنّه رأى في الفتاة الملامح العربيّة معتبرًا أنّها واحدة من حفيداته.

7) وَرَأيتُ مَنزِلَنا القديمَ وَحُجْرَةً كانتْ بِها أُمّي تَمُدُّ وِسادي

حُجرة: غرفة. وِسادي: فِراشي.

شرح البيت: يستذكر الشّاعر منزله القديم في دمشق، ويستذكر تحديدًا الغرفة الّتي كان ينام فيها وأمّه الّتي كانت تمدّ له الفِراش.

8) والياسَمينةَ رُصِّعَتْ بِنُجومِها والبِركةَ الذّهبيَّةَ الإنشادِ

رُصّعت: زُيّنت.

شرح البيت: يتابع الشّاعر تذكّره لبيته القديم ذاكرًا زهرة الياسمين والبِركة الذّهبيّة.

الصورة الفنّيّة: شبّه الشّاعر البِركة بشخصٍ يُلقي نشيدًا.

9) ودِمشقُ، أينَ تكونُ؟ قلتُ تَرَيْنَها في شَعْرِكِ المُنسابِ نَهْرَ سَوادِ

شرح البيت: سألت الفتاة الشّاعر عندما علمت أنّه دِمشقيّ عن مكان دمشق، فأجابها أنّه يراها في شعرها المُنساب.

الصّورة الفنّيّة: شبّه الشّاعر شَعر الفتاة بالنّهر، ووجه الشّبه الحركة الانسيابيّة.

10) في وَجهِكِ العَربيّ، في الثَّغْرِ الّذي ما زال مُخْتَزِنًا شُموسَ بِلادي

الثّغر: الفم.

شرح البيت: يتابع الشّاعر إجابته لسؤال الفتاة عن دمشق ومكانها بقوله: إنّها موجودة في ملامحك العربيّة، وفي فمك الدّافئ بجماله والّذي يشبه شمس بلاد الشّاعر.

11) سَارَتْ مَعي.. والشَّعْرُ يَلْهَثُ خَلْفَها كَسَنابِلٍ تُرِكَتْ بِغَيْرِ حَصادِ

يلهث: يتنفّس بصوت مرتفع بسبب الجري والرّكض.

السّنابل: مفردها السّنبلة، وهي النّبتة الّتي تتكوّن فيها حبّات القمح.

شرح البيت: يتابع الشّاعر حديثه عن سَيرِه مع الفتاة في قصر الحمراء، ويصف جمالها وجمال شَعرها الّذي يتحرّك خلفها.

الصّورتان الفنّيّتان:

أ. شبّه الشّاعر شَعر الفتاة بالسّنابل المتروكة بغير حصاد، ووجه الشّبه الحركة المتناسقة مع هبوب الرّيح.

ب. شبّه الشّاعر شَعر الفتاة بإنسان يركض.

12) يَتَألَّقُ القُرْطُ الطَّويلُ بِجِيدِها مِثْلَ الشُّموعِ بِلَيلَةِ الميلادِ

يتألّق: يلمع. القُرط: الحَلق الّذي يتدلّى من شحمة الأذن.

جِيدها: عُنقها. ليلة الميلاد: ليلة ميلاد السّيّد المسيح عليه السّلام.

شرح البيت: يصف الشّاعر جمال القُرط الّذي كانت ترتديه ويزيّن عُنقها.

الصّورة الفنّيّة: شبّه الشّاعر القُرط المتدلّي على عُنقها بشمعة مضيئة في ليلة عيد الميلاد.

13) الزُّخرفاتُ أكادُ أسمعُ نَبْضَها والزّركشاتُ عَلى السُّقوفِ تُنادي

الزّخرفات: أشكال هندسيّة ورموز متداخلة ومتناسقة لتزيين المباني والأواني والجوامع والكنائس والملابس وغيرها. الزّركشات: الزّينة والزّخرفة.

شرح البيت: يبيّن الشّاعر أنّ الزّخارف والزّركشات تقول وتنادي هنا قصر الحمراء.

الصّورتان الفنّيّتان:

أ. شبّه الشّاعر الزّخارف بقلب ينبض.

ب. شبّه الشّاعر الزّركشات بإنسان ينادي.

14) قالت: هُنا "الحمراءُ" زَهْوُ جُدودِنا فاقْرَأْ عَلى جُدرانِها أَمجادي

زهو: فخر واعتزاز. أمجاد: إنجازات وتاريخ مشرّف.

شرح البيت: تتباهى الزّخارف والزّركشات بأمجادنا أمجاد العرب.

15) أمجادُها! وَمَسَحَتْ جُرْحًا نازفًا ومسحَتْ جُرحًا ثانيًا بِفُؤادي

فؤادي: قلبي.

شرح البيت: يتعجّب الشّاعر مِن قول الزّركشات والزّخارف: أمجادي، وقد بيّن الشّاعر أنّ هذا القول قد أثار في نفسه جرحين: الأوّل ضياع الأندلس وخروج العرب منها، والجرح الثّاني عدم معرفة الفتاة للحضارة العربيّة وإنكار الغرب لدور المسلمين.

16) يا ليتَ وارِثَتي الجميلةَ أَدْرَكَتْ أنّ الّذينَ عَنَتْهُمُ أَجْدادي

عَنَتْهم: قصدتهم.

شرح البيت: يتمنّى الشّاعر لو أنّ الفتاة عرفتْ وعلمتْ وأدركتْ أنّ الأجداد هم الأجداد العرب مَن بنوا قصر الحمراء.

17) عانَقْتُ فيها عِندما وَدَّعْتُها رَجُلًا يُسمَّى "طارقَ بنَ زِيادِ"

عانقتُ: صافحتُ مُحتضنًا بحرارة.

شرح البيت: عندما ودّع الشّاعر الفتاة استذكر فاتح الأندلس طارق بن زياد.

الأفكار الرّئيسة:

1. لقاء الشّاعر الفتاة الإسبانيّة (1–3).
2. تذكر الشّاعر أمجاد المسلمين في الأندلس وتاريخهم (4–6).
3. ذكريات الشّاعر في دمشق (7–10).
4. وصف الفتاة الإسبانيّة (11–12).
5. اعتراف قصر الحمراء بأمجاد العرب وإنكار الفتاة لدور العرب في الأندلس ومشاعر الشّاعر اتّجاه عدم معرفتها (13–15).
6. أمنية الشّاعر أنْ تعلم الفتاة أنّ أجدادها من العرب الأندلسيّين (16–17).

الأساليب اللّغويّة:

1. توظيف الصّور الفنّيّة.
2. توظيف الأساليب الإنشائيّة:
   أ. التّعجب: البيتان: 1 ، 6
   ب. استفهام: البيتان: 3 ، 9
   ج. الأمر: البيت 14
   د. التّمنّي: البيت 16.

الطّباق:

صحت ورقاد: البيت 4.

العواطف:

1. عاطفة الإعجاب والافتخار بأمجاد العرب والمسلمين.
2. عاطفة الحزن على خروج المسلمين من البلاد.
3. عاطفة الغضب من إنكار الغرب للحضارة العربيّة الإسلاميّة.

انتهت الورقة